

حلقات نور على الدرب (162) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم مع اسئلتكم واستفساراتكم التي نعرضها في هذا اللقاء على

00:00:00

يا فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى اه مرحبا بفضيلة الشيخ. اهلاً وآه فضيلة الشيخ في الحقيقة كان هناك رسالة لعبدالله بن عبدالله اليماني استعرضنا في الاسبوع الماضي - 00:00:20

طرفا منها ونكملي في هذا اللقاء ما بدأناه. يقول ما حكم من يدخل المسجد ويضرب بيديه على السجاد؟ وآه مسح وجهه وآه او مسح ويمسح وجهه وكيفه وصلى بينما الماء موجود وهو صحيح البدن وبدون عذر شرعي - 00:00:34

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وبعد فان مما يحز بالنفس ويؤلم القلب ان يتتساهم الناس بعبادتهم ويستهتر باوامر الله سبحانه وتعالى واوامر رسوله فان الانسان الذي يتعمد التيمم بالتراب الطيب الطهور - 00:00:51 مع وجود الماء وانتفاء المانع لا صلاة له فكيف بان يأتي ويضرب على اخرقة او قطعة صوف سجاد ليكتفي بذلك عن الوضوء مع وجود الماء وانتفاء المانع هذا لا صلاة له - 00:01:13

وهو مستهتر بدين الله وعليه ان يتوب الى الله جل وعلا ويرجع عن غيه ويعمل صالحا فانه لا صلاة لمن لا وضوء له و الطهور شطر الایمان والظهور انما يكون بالماء الا اذا منع من استعماله مانع او عدم الماء - 00:01:33

والسائل يذكر ان الماء موجود والمانع منتف فهذا الذي يعمل هذا العمل ان مات مستمرا على هذا الوضع مات على غير الاسلام نسأل الله العافية من سوء الخاتمة. احسنتم. يقول في سؤاله الاخر ما حكم الذي يتوضأ ويمسح باصابعه على الجزم او على - 00:01:54 شراب وخاصة في ايام الحر ويصلبي بالناس اماما او مأوموا نرجو الافادة المسح على الخفين ليس مختصا بفصل الشتاء وانما اذا لبس خفيه على طهارة مسحهما المدة المقررة شرعا التي هي يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام بلياليها المسافر - 00:02:14

واذا مسح جاز له ان يصلبي اماما ومأوما ومنفردا. ولا شيء في ذلك وبالله التوفيق اه هذه الرسالة من الطالبة المسلمة ميم جيم الف. اه بالمرحلة المتوسطة والعنوان جمهورية السودان الديموقراطية تقول في سؤالها الاول ما حكم التسلية بلعب - 00:02:42

آه الشتيمة او يمكنها تقصد في ذلك آه بعض الالعاب مثل وما الى ذلك. تقول واستماع الاغاني في المسجل والتسلية بالألعاب اخرى في شهر رمضان الذي ينبغي للمسلم ان يقطع وقته فيه ويتسلى به ما ينفعه - 00:03:07

او على اقل تقدير ما لا يظهره والتسلية والتسلية باستماع الاغاني واللعب بالألعاب المنتشرة في هذا الزمن ليس مما ينبغي للمسلم ان يتخلق به لا سيما في شهر الصوم الذي ينبغي للمسلم - 00:03:32

ان يتعاهد فيه قراءة القرآن والاكتمار من ذكر الله جل وعلا فلا يليق بالمسلم ان يشغل وقته بما لا ينفعه او بما يضره كما في سؤال السائلة فان لعب بانواع اللعب المنتشرة في هذا الزمن انما هو من الصد عن ذكر الله والابعاد عن طاعته جل وعلا كيف اذا كان في شهر - 00:03:55

صومي وشهر العبادة شهر الالتجاء الى المولى سبحانه وتعالى. الذي انصحه ان على هذه السائلة وعلى غيرها من المستمعين ان

يشغلوا اوقاتهم بما ينفعهم في مطالب دينهم ودنياهم وان يتعاونوا في ذلك على البر والتقوى - 00:04:19

رغبة في توفيق الله لهم وتهيئة اسباب السعادة والنجاح وخوفا من عقوبات الله. لأن الله سبحانه وتعالى نعى على الذين اوقاتهم باللعبة والله فقد قال افمن اهل القرى ان ياتيهم بأمسنا ضحي وهم يلعبون؟ لأن اللعب من اسباب العقوبات نسأل الله السلامة من العقوبات - 00:04:36

نعود بالله. سؤال اه المسلمۃ الثاني تقول اني طالبة في احدى المدارس المتوسطة بالسودان. واني اجيد تلاوة القرآن وترتيله ولذلك يجبرني كثير من معلماتي وزميلاتي واساتذتي بالمدرسة على القراءة واضطر في ذلك لرفع صوتي مع العلم - 00:04:56
بان رفع المرأة لصوتها حرام فماذا افعل؟ هل ارفض آآ القراءة لهم ام ماذا؟ جزاكم الله خيرا اه حسن التلاوة نعمة من الله سبحانه وتعالى عن الانسان واظهار هذه النعمة - 00:05:16

بمواطن ليست مواطن فتنۃ امر مطلوب فاذا كانت تلاوة السائلة لكتاب الله في المدرسة انما هي تلاوة عند المعلمات والفتیات
الطالبات فلا شيء في ذلك وهي من نعم الله سبحانه. والقارئ المحسن ذو الصوت الندي يفتح الاذان الاستماع - 00:05:37
والتأمل فيما يتلى وذهبها هذه النعمة فلا عليها ان تقرأ من القرآن وتكثر وتحسن صوتها به ما استطاعت بدون تكلف ولا اخراج عن
وضع القرآن عن وضع القرآن الحقيقي الى اوضاع ترميمية غنائية. تقرأ قراءة مرتبة مجودة وفي ذلك الثواب. وتقصد - 00:06:01
وتحرص على ان تنوی ثواب الرغبة في ثواب الله جل وعلا ولا شيء في ذلك. ما دامت ليست عند رجال لأن صوت المرأة العالی عند
الرجال ولو لم يكن عالی الا بالضرورة ممنوع - 00:06:30

اما عند الضرورة والحاجة فلا مانع من ان تقرأ وان يسمعها الرجال وبالله التوفيق اه هي في الحقيقة تذكر ان عندها رجال لانها تقول
معلماتي وزميلاتي واساتذتي. وهنا فيه معلمات واساتذة - 00:06:43

انا ما انتبهت الى واساتذتي. نعم. ويذكر نفس الجواب انه لا بأس بان تقرأ ولو كان عندها اساتذة ما دام ان خلاص من ذلك غير ممكن
وان الدراسة فيها شيء من الاختلاط نسأل الله ان يوفق المسلمين لمنع اختلاط البنين بالبنات لان - 00:06:58
اختلاط الفتی مع الفتیاني مع الفتیات من اعظم اسباب فساد المجتمع وتفسخه. وما جاء الى الامة الاسلامية ما جاءها
من شر وانحلال للاخلاق وذهاب للكرامات الا بسبب اختلاط الرجال بالنساء والفتیان بالفتیات - 00:07:18

ونسأل الله ان يوفق جميع المسلمين قادتهم وافراد مسؤوليهم في كل مكان لأن يحملوا الامة الاسلامية على الاخلاق الاسلامية تنبی له
بالله التوفيق اه سؤالها الثالث والأخير تقول فيه هل يجوز ان يجتمع النساء في بيت من بيوت الله للصلوة - 00:07:39
لا في جماعة انما كل واحدة تصلي لنفسها كما تشاء. وذلك لكي يقوى ايمان الناس ويعودهم على اداء الصلاة في وقتها وكی يتعلم
الاجيال الذين يأتون بعدهم مثل هذا النشاط الديني. وايضا يقول الناس ان صلاة النساء في جماعة حرام. هل هذا صحيح ام لا؟
جزاكم - 00:07:59

الله كل خير المرأة الاولى بها ان تصلي في بيتها بذلك جاء الخبر عن سيد البشر صلی الله عليه وسلم حيث يقول وبيتها خير لها
ولكنها اذا صلت في المسجد فصلاتها جائزة - 00:08:19

اما صلاة النساء جماعة فجائزة يجوز ان تؤمnen احداهن لانه لم يرد بذلك نهي عن النبي صلی الله عليه وسلم. واما صلاتهن مع
الرجال فجائزة بالاجماع وقد قال النبي صلی الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله - 00:08:36
انما الذي ينبغي للمرأة ان تعتنی به هو لزوم بيتها والحرص على اداء شعائر دينها في بيتها ليقتدي بها اطفالها الصغار فيروا منها
تمسكها بعبادة الله وحرصها على اداء شعائر دينها - 00:08:55

في اوقاتها المخصوصة وفي ذلك خير قدوة لأن البيت من افضل ما ينبغي ان يجعل قدوة للناشئة. نسأل الله ان يوفق جميع
المسلمين لما يحبه ويرضاه وبالله التوفيق. احسنتم. هذه الرسالة من المواطن الف حا ميم من اه - 00:09:13
آآ عسير ويسأل عن شرط في الزواج يقول اه وبعد ارجو حل مشكلاتي هذه وهي كال التالي تم لي الزواج على بنت عمي واه عند عقد
القرآن اشترط عمي ان تبقى بنته معه في خدمته خمس سنوات - 00:09:30

وبناء على طلب بنته قبلت هذا الشرط وایمانا مني انه سيتنازل عن شرطه بعد الزواج ولكن مع الاسف عمي لم يتنازل عن شرط رغم انه قد مضى لنا سنة ونصف السنة من تاريخ الزواج. لذا ارجو الافادة هل هذا الشرط - 00:09:48

يلزم اذا كان يلزم فماذا يلزم علي حيال زوجتي ؟ علما انني مقيم في الرياض بحكم عملي وهي في المنطقة والجنوبية وبماذا تتصحونني او بماذا تتصحون الذين يشترطون على ازواج بناتهم مثل هذا الشرط ؟ علما ان هذه العادة موجودة بكثرة - 00:10:06 في الجنوب شاكرين لكم ومقدرين. بسم الله الرحمن الرحيم الشروط في في النكاح انما هي للزوجة او للزوج وليس لحاد خارج الزوج الا برضاه الزوجة فاذا كان شرط عمه هذا انما هو بموافقة ورغبة ابنته - 00:10:26

واستمرارها عليه فهو شرط لازم واما ان كان شرط خاص اما ان كان شرطا من والدها فقط لا يد لها فيه ولا خيار فانها هي التي تملك الامر في هذا. فمتي رغبت - 00:10:49

تركها للشرط والتخلص منه فلا شيء يلزمها المرجع في هذا الى الزوجة لان كانت راضية ان كانت راضية بهذا الشرط فلا خلاص لك من انفاذه. وان كانت لم ترضي به او رضيته - 00:11:08

تراجعت فالامر يرجع لها في هذا والذي ننصح به اولياء النساء من اباء واخوان ان يحرصوا على اشتراط ما ينفع بناتهم واخواتهم في امور دينهن وان يتبعوا عن استغلال وجودهن - 00:11:23

او اشتراط ما يضر بهن لمصالحهم. لان هذا ليس من الرعاية والولالية السليمة وبالله التوفيق. احسنتم هذه رسالة آآ مشكلة في الحقيقة عن الوسواس بالطلاق يقول مرسليها عين اه انه يوجد شاب وتزوج وهو يدرس بالمرحلة الثانوية وبعد مضي حوالي ثلاثة شهور من الزواج اصابه وسواس وهو انه يخاف ان يطلق زوجته - 00:11:40

وكما مر به في دراسته لفظا في الشدة او كنایة او آآ مشتبه فيه يخاف فيه. واشتد به الوسواس حتى صار يعض على لسانه ولا يتكلم. وتعب تعبا شديدا حتى انه اخذ يبكي وصار لا - 00:12:07

اختلط بالناس كثيرا خوفا من ان يتكلم بكلام وهو لا يدرى عنه. ولكن كابد المصاعب وتعالج بعض الرقى. ولكن المرض ارهقه حتى فصارت تشتبه عليه بعض الالفاظ. علما بان الوسواس يجعله يتكلم اجبارا - 00:12:22

اه او شبه الاجبار انه في حيرة وعلما ان المرض جعله يتكلم مع نفسه والسؤال. هل هذا الشاب عليه شيء فيما اشتبه عليه من الفاظ وهل اذا طلق مثل هذا الشاب يقع طلاقه - 00:12:38

علما انه بشعوره اه الى اخره ارجع في عرض الرسالة الاولى الجواب ان على ان هذا مريض ويحتاج الى علاج وانصحه بمراجعة طبيب مختص لعلاجه لان هذا نوع من المرض - 00:12:51

فاذما لم يستفدى عن طريق الرقى راجع طبيبا مختصا لعل الله سبحانه وتعالى ان يشفيه. وعليه ان يحرص هو وذووه بالاتجاء الى رب جل وعلا الذي بيده الشفاء سبحانه وتعالى. وسؤاله ان يشفيه من هذا المرض. وما يتكرر من كلام او يحصل له - 00:13:13

من عن طريق هذا الوسواس بدون قصد ايقاع طلاق فانه لا يقع به شيء. وانما انصحه بالمبادرة للعلاج لان لا يستشري هذا المرض ويتمكن منه فيؤذيه. والعلاج باذن الله متيسر والشفاء باذن الله جل وعلا محقق. فاسأل الله ان يبادره بشفائه - 00:13:33

وان يعافيه من علته وان يوقفه لطاعته سبحانه وتعالى وبالله التوفيق آآ يقول ايضا هل من نوى الطلاق ولم يتلفظ به عليه شيء او شك في كونه تكلم به او لا - 00:13:53

اذا نوى ولم يتلفظ او شك هل تلفظ او لا ؟ فلا شيء عليه في ذلك كله اه هذه الرسالة وردت من سوريا اه ومرسلها ياسين البوزان. من سوريا حلب اه جب سلطان. يقول في رسالته كثيرا ما تقام في - 00:14:08

بلادنا وفي القرى بشكل خاص ما يسمى بحلق الذكر وهي عبارة عن مدح للنبي صلى الله عليه وسلم وكثيرا ما ارى فيها ان بعض الناس يصفقون وبعضاهم يبكون وفي نهاية المدح - 00:14:31

اه يعتقدون جميعا واقفين وهم يلفظون بعظ الكلمات اه مثل الله اللهم واحيانا يقولون لا الله الا الله. وبعضاهم يصير اه يرتجف ويطبل على الارض شيئا عليه وهو يرتجف ويقول الله الله وبعد لحظات يسكن ويهدأ ويصحو فيقوم وانني ارجو ان توضحوا لنا الامر -

لعل الله ينفع بما تقولون هذه الحالة التي وصفها السائل السوري انما هي من البدع المنكراة والعبادات الظالمة التي وجدت بعد انقراض السلف الصالح من هذه الامة فان هذه البدعة - [00:15:09](#)

ما وجدت فيما يتعلق بتخصيص جلسات بهذه الصفة للثناء والمدح للنبي صلى الله عليه وسلم الا بعد ذهاب السلف الصالح من الصحابة وتابعهم والائمة الاربعة وتلامذتهم اما مدح النبي صلى الله عليه وسلم فقد مدحه الله جل وعلا بالقرآن الكريم. واجمعت الامة على الثناء عليه. وهو جدير صلى الله عليه وسلم - [00:15:35](#)

كل ذلك لانه سبب سعادتنا وسبب انتشار دين الله جل وعلا لكن هذا الغلو وهذا الوضع من الثناء والتمدح بهذه الكيفية لم يرد عنه صلى الله عليه وسلم ولا خير في شيء ابتدع به في دين الله لم يرد عن نبي الله جل صلى الله عليه وسلم اقرار له. لأن دين الله انما - [00:16:05](#)

ما هو ما شرعه الله؟ وان معنى شهادة ان محمدا رسول الله ان لا يعبد الله الا بما شرعه الله جل وعلا. ومدح الرسول صلى الله عليه وسلم بدون شك انه من العبادة. فمدحه بصفة لم ترد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما هي عبادة بما لم يشرعه الله - [00:16:33](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من البدع المنكراة. والذى ننصح السامع والسائل ان يبعدوا الله جل وعلا على الطريق التي جاءت عن رسوله فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وفي رواية اخرى من احدث في امر - [00:16:53](#)

نعم هذا ما ليس منه فهو رد فهذه المحدثات انما هي مردودة على اصحابها ويخشى عليه من الخاتمة السيئة نسأل الله لنا جميما المستمعة والمتكلم بحسن الختام انه جواد كريم وصلى الله على نبينا محمد. احسنتم. ايضا يقول ياسين آآ على ما يدل ذلك الارتجاف - [00:17:13](#)

ان الشيطان يسعى ليه خداع المسلمين واغتراره بحالات واوضاع واوصاف حتى يستحسن ما ليس بالحسن فيصور له او يأتيه بطرق الخوف حتى يرتجف ليظن ان هذا ارقى حالات التقوى والايمان بالله - [00:17:34](#)

حتى يصده عما يحصل له به السعادة في دينه ودنياه. فان كثيرا من اهل الباطل كما وصف الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم بقوله وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة ما نتنيجتها؟ تصلى نارا حامية فلا يغتر بالخشوع - [00:18:01](#)

ولا بالبكاء ولا بالنصب لان ذلك ليس هو الدليل على طاعة الله وحسن المتابعة وانما الدليل على العمل النافع ان يكون خالصا لوجه الله صوابا على وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق. احسنتم. ايها السادة الى هنا - [00:18:21](#)

على نهاية لقاءنا هذا الذي استعرضنا فيه رسائل السادة عبد الله بن عبد الله اليماني من الرياض والمسلمة ميم جيم الف طالبة من السودان وفالح حاء ميم عسيري وآخرها المستمع من سوريا ياسين البوزان من حلب جد السلطان - [00:18:41](#)

آآ استعرضنا هذى الاسئلة والاستفسارات مع فضيلة الشيخ صاحب محمد الحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى. شكرنا لفضيلة الشيخ وشكرا لكم ايها السادة وتحية تلكم من المهندس الا داعي عبدالله الاحمدي والسلام عليكم ورحمة الله - [00:18:59](#)